**التفكير العلمي** **المحور1**

## -1- عوامل التطور ومظاهره

- نزع العرب قديما إلى :
- 1 - الانفتاح على الثقافات المجاورة = توافد معارف جديدة وتنشيط العقل
- 2- ازدهار الترجمة = تراكم المعارف - الحاجة إلى تدخل العقل لمزيد تفعيل الوافد العلمي والفلسفي

فقد كانت الترجمة منطلقا لمزيد البحث والتمحيص وتأسيس معارف جديدة

- 3- إجلال العقل واعتماده منهجا,في إنتاج العلوم التفكير المنطقي : الاعتماد على الملاحظة والتجربة

في أبحاثهم العلمية

- 4- تدقيق المصطلحات العلمية
- 5- التساؤل حول وسائل المعرفة وهو الذي يسبق أي إنتاج وتأسيس للعلوم وقد حصروها في 3 أقانيم

وهي : ← الحواس وقد اعتبرها التوحيدي قاصرة عن الوصول إلى المعرفة المطلقة

← العقل هو المفزوع إليه والحكم المرجوع إلى ما لديه كما يقول الجاحظ

← الحدس ( قال به الغزالي بعد أن مارس منهج الشك )

- 6- تأسيس المفاهيم النظرية ( علم العمران البشري عند ابن خلدون )
- 7- ضبط وتنويع مناهج البحث العلمي : (منهج القياس والمماثلة / المنهج البرهاني /..) وذلك لتأسيس

معرفة سليمة وصحيحة ومثال ذلك :

- *** منهج الشك المعرفي عند الجاحظ:

التعرف أي تحديد المواضيع التي يمكن الشك فيها ,

التوقف أي الموضوعية وعدم إصدار أحكام مسبقة حول الموضوع المستهدف بالشك

Tunisie DEVOIR.TN

التثبت أي فحص الموضوع المستهدف بالشك من مختلف جوانبه

اليقين : الوصول إلى المعرفة الثابتة التي لا شك فيها

*** المنهج التجريبي الاستقرائي مثل ابن الهيثم في البصريات ( الاستقراء والنقد واليقين)

*** منهج ابن خلدون لذضبطه لكل مشتغل بمبحث التاريخوينقسم إلى :

القياس أي قياس الغائب بالحاضر والحاضر بالذاهب

تعليل الاتفاق والاختلاف بين الحاضر والماضي

التقنين : القوانين والقواعد المتحكمة في وقائع التاريخ

- 8- إكساب المباحث نزعة موضوعية وروحا علمية كالإقرار بمبدأ النسبية وغيره
- 9- تعدد مجالات البحث المعرفي وفروعه ( الطب الفيزياء الجبر الجغرافيا .....)
- 10- قام العرب بغربلة معارفهم عن طريق علم التجريح والتعديل ونقد السند والمتن وهو عمل ضروري خاصة وأن هذه الثقافة كانت تعتمد على المشافهة والتدوين وقد ضمن ذلك معارف صحيحة

## - 2 - أثر ذلك في المجتمع العربي

- أسهمت الأبحاث في تصحيح المعارف والنظريات
- تطور المجتمع العربي وتمدنه
- انتشرت المدارس العلمية في بغداد والقيروان والأندلس : (كبيت الحكمة في بغداد ..)
- اختراعات هامة في مجال الطب وغيره ( اكتشاف أدوية بالتجارب على النباتات )
- تجذير السلوك المعرفي لدى العربي المسلم قوامه : - النزعة الموضوعية
  - التفكير المنطقي حتى في تفسير النص الديني
  - اكتساب قدرة على محاورة الشعوب الأخرى
- إشعاع الحضارة العربية : حضارة كونية وسطا بين الحضارات القديمة والحضارة الحديثة

Tunisie DEVOIR.TN

- الدعوة إلى اعتماد العقل ملكة في ضبط السلوك والأخلاق : بناء مشروع فكري حضاري إنساني

## - المنجز العلمي المحور 1

- **لمـــــاذا ؟** يروج البعض عن جهل أو عن سوء نية أن :

- العرب والمسلمين لم يساهموا في إنتاج العلوم ولم يكن لهم تفكير علمي ولا منهج علمي
- - وأنهم كانوا مجرد قنطرة مرت عليها علوم الإغريق والرومان
- وأن حاضرهم المتخلف هو نتيجة طبيعية لتراث مفلس علميا
- وأنهم لم يكونوا ليحصلوا على معارف علمية لو لم ينقلوا إليهم ثراث الأمم السابقة ويحفظوه بدقة
- **الدحض باستعمال الحجج**
- مرت الحضارة العربية بثلاثة أطوار :

* أ * **طور النقل والتحصيل** ( الترجمة ) الانفتاح على حضارة الآخر من فرس وهند و الأخذ عن

- رموز المعرفة كجالينوس في الطب وبطليموس في الجغرافيا وإقليدس في الرياضيات وأرسطو الفلسفة
- ***ب*** **طور النقد والمراجعة :** إعادة النظر في المعارف المنقولة - إخضاع الآراء السابقة إلى التثبت والتجربة العلمية والشك المنهجي الذي أسسه الجاحظ وانجر عن ذ لك تصحيح الأخطاء مثل

تفنيد ابن النفيس لنظرية جالينوس في الدورة الدموية الصغري بعد أن مارس التشريح

تفنيد ابن الهيثم لنظرية جالينوس في الإبصار بعد تشريح العين

تجارب الجزري في الهندسة المائية مكنته من تصحيح أخطاء الأسبقين

***ج * طور الإبداع والإضافة** تميزت هذه المرحلة بالخلق والنبوغ في شتى المجالات فبعد أن تم ضبط الخطوات الضرورية للمعرفة ( وسائل المعرفة – شروط الباحث – مناهج البحث )توصلوا إلى منجز علمي ثري قدمته الحضارة العربية إلى كل الإنسانية .

Tunisie DEVOIR.TN

- أبو بكر الرازي : رائد في الجمع بين الطب والكيمياء – أول من فرق بين الجدري والحصبة وأول من استعمل خيوط الجراحة من مصارين الحيوان

- أبو القاسم الزهراوي :كتابه اعتمد مرجعا في أوروبا فيه فصول لعمليات استخراج حصى المثانة بالشق والتفتيت وهو أول من أجرى عملية الغدة الدرقية

- ابن سينا : أول من استعمل التخدير أثناء الجراحة . قال بتنقل عدوى الأوبئة عن طريق الماء والتراب

- ابن النفيس : اكتشافه للدورة الدموية الصغرى سيغير نظريات الطب والعلاج تغييرا جذريا

-جابر ابن حيان : رائد الكيمياء الحديثة . خرج بالكيمياء من الشعوذة والسحر إلى الدقة العلمية

- البتاني أنشأ مرصدا سماه باسمه وقد تأثر به كوبرنيك

- الخوارزمي : يدين له العالم بعلم الحساب وعلم الجبر وله الفضل في تطور علوم الرياضيات

-عبد الرحمان الخازن : صنع الاسطرلاب واخترع ميزانا خاصا لوزن الأجسام في الهواء والماء

- ابن خلدون :أسس لعلم العمران البشري - جعل من التاريخ مبحثا وعلما مكتمل الأركان

الجزري : في علم الحيل صنع رجلا آليا للخليفة - اخترع مضخة ترفع الماء من الآبار إلى السطح وكان هذا التصميم العبقري عربيا خالصا لم يعرفه الإغريق ولا الرومان وهو المعمول به إلى اليوم

## الاســـــتـــنـــتـــــاج

- الرأي المتجاهل للجهد العربي مجانب للصواب مفتقر للموضوعية متعصب للحضارة الغربية

- كان لهم دور فعال في بناء الحضارة الإنسانية وفي التطور الفكري العام

- لم ينكر العرب أنهم انفتحوا على الحضارات السابقة واستفادوا من معارفها . وإن كان أساس الثقافة العربية نقلي فالعلوم تحتاج إلى هده النزعة النقلية

Tunisie DEVOIR.TN

- من غير المعقول أن تستمر حضارة في الإشعاع قرونا عديدة دون أن تكون لها إسهامات جلية في البحث العلمي الصحيح

- لو اكتفى العرب بالنقل فحسب فإن هذا الدور وحده يمنحهم فضلا على الحضارة الغربية التي كانت ستتأخر قرونا و ستبدأ من حيث بدأ العرب .

| **اتصف العلماء العرب بجملة من الصفات التي أوصلتهم إلى الإبداع و النجاح في أبحاثهم . ادعم هذه الفكرة** | **محور1** |
|---|---|

**-1- إعمال العقل** : أجلوا العقل وكان عندهم آلة التمييز بين الخطأ والصواب وسبيلا لاستنباط المعارف .فلا سبيل إلى معرفة يقينية إلا بالعقل ولذلك تحمسوا للمنطق والشك والتجريب والقياس والبحث في أصول الأسباب ...ولم يطمئنوا كل الاطمئنان إلى المعرفة الحسية .كل دلك مكنهم من ابتكار نظريات جديدة وتطوير العلوم السابقة وتصحيح الأخطاء

**-2- نبذ التسرع :** لم يتسرعوا في الإعلان عن النتائج خوفا من الوقوع في الخطأ فتوخوا الاحتراز والدقة وهذا ما جعلوا علومهم صحيحة

**-3- الجرأة في النقد** : فالولاء للعلم وحده وهذا ما جعلهم ينتقدون مواطن الخلل كنقد ابن النفيس لنظرية جالينوس المتعلقة بالدورة الدموية الصغرى رغم قيمة جالينوس العلمية ورغم أن نظريته استقرت قرونا وكذلك نقد ابن الهيثم للنظرية المتعلقة بالإبصار..لم ينظروا للعلوم السابقة نظرة قداسة وإجلال

**-4- طلب الفائدة** : حرصوا على تحقيق الفائدة والمنفعة في كل بحوثهم وأرادوا أن تعود على الإنسان بالخير خاصة وأن العلم عندهم ارتبط بالأخلاق والعقيدة فتخوفوا من كل منتج علمي يضر بالإنسانية فيأخذوا ذنب ما سينجر عنه.. . فلا شقاق عند هؤلاء العلماء بين العلم والدين والقيم والفن ..بل تتكامل عندهم مجالات المعرفة

Tumisie DEVOIR.TN

**-5- الأمانة والنزاهة** : تعاملوا مع المعارف السابقة بأمانة فنسبوا الأقوال إلى أصحابها واعترفوا لهم بالجهد والاكتشاف

**-6- التواضع العلمي / التفرغ للعلم والإخلاص له ومراجعته باستمرار/ التخلص من النزعة الذاتية**

# الـفـــــــن و الأدب محور2

**الفن تعبير ثقافي عن إحساس الأدب تعبير فني جمالي عن القيم العربي بمعالم الجمال السامية النبيلة بلغة تعتمد سحر البيان ..**

## -*1-* مظاهر الازدهار و خصائص النشاط الفني

- اعتني العرب قديما بالموسيقي وألفوا فيها كثيرا من الكتب وطوروا الآلات الموسيقية ...( زرياب )

- تنوعت فروع الأدب والنقد الأدبي : النادرة , الحكاية المثلية , الشعر بأغراضه المختلفة , الرسائل ..الموشحات .. كتاب العمدة في النقد الأدبي وتأسيس المفاهيم

-التفكير في الظاهرة الفنية جماليا ونفعيا : ( الموسيقى= طرب وعلاج / الأدب =متعة وإفادة )

الجمع بين ـــــــ الوظيفة النفعية : طرح القضايا ,النقد والإصلاح

ـــــــ الوظيفة الإمتاعية : فنون القص أساليب البيان الإيقاع في الشعر

- الجمع بين ـــــــ الخصوصية الثقافية : ( تعبير الأدب والفنون عن خصائص الحياة العربية ... )

ـــــــ الانخراط في الثقافة الإنسانية العامة ( قضايا وجودية سياسية عامة ..بعد إنساني )

- تشجيع البلاط للأدباء والشعراء والعناية بهم

Tumisie DEVOiR.TN

- تجلت مختلف الفنون الإبداعية في القصور والمساجد ( الخط ' الهندسة المعمارية , النقش على الخشب , الزخارف ) فقد كان المسجد فضاء تعبيريا تتكامل فيه العناصر الإبداعية

- التأثر بثقافات مجاورة : كالرسم الذي تأثر بالتوجهات المغولية والفارسية والتركية ( الواسطي)

## -*2-* أثرذلك في الحياة العربية

- ثراء وتنوع ساهم في تطور المجتمع العربي وإشعاعه حتى في العصر الحديث ( قصر الحمراء بإسبانيا ., المعالم الإسلامية في تركيا , لا تزال تحظي باهتمام المؤرخين والعلماء)

- الرقي بالذوق العام - تطور وتحضر المجتمع العربي – نظرة جديدة للكون تدعو إلى :

←الوسطية والاعتدال

←السمو الأخلاقي والتعالي على المادة

← الوعي بالتوازن بين الروح والجسد

ساهمت هذه الثقافة الجديدة في الاختلاط بالأجناس الأخرى ( فرس هند روم )

- ارتفع مستوى العيش
- تغيرت طبيعة الإنسان العربي الإسلامي : الانفتاح على الآخر والتفاعل معه

## -*3-* الصعوبات

**لكن** لقي الفن والأدب لقي صعوبات في طريق التطور :

Tunisie DEVOIR.TN

- العامل العقائدي : وقف المتشددون في وجه الفن والإبداع مبررين ذلك بضرورة التواضع والزهد في الدنيا ( بناء البيت العربي مثلا ) فمالت أغلب الفنون إلى الدفاع عن العقيدة وخدمة الغاية الدينية حتى ادعى البعض غياب حرية الإبداع
- تأثرت الاختيارات الفنية بالمبادئ الإسلامية : التشدد الفقهي في وجه الرسم - النحت ..
- العامل السياسي : مصادرة بعض الأعمال الفنية مما أدى إلى سقوط بعضها في التمجيد والدعاية السياسية والمذهبية

## - حوار الحضارا ت مجالاته ودواعيه محور3

- حوار الحضارات ؟ تفاعل تبادلي بين حضارتين : تبادل الخبرة وتثمين العلاقات بين الشعوب ثقافيا وسياسيا واقتصاديا ≠ الصراع والصدام
- مجالات الحوار الحضاري
- * الحوار الإعلامي : ( الصحافة والإعلام والمحطات الفضائية )
- * الحوار السياسي : بين النخب السياسية الحاكمة الوزارات والدواوين الجمعيات الحكومية
- * الحوار الثقافي : المناظرات العلمية الزيارات برامج الشراكة والتعاون
- **<u>دواعي حوار الحضارات</u>**
- **دواعي حضارية** : 1- شعور كل فرد في مختلف مناطق العالم
- 2- شعور كل شعوب العالم بعدم قدرتها على الاكتفاء بمنتوجها الحضاري
- 3- دخول الإنسانية مرحلة جديدة ( الكونية الشاملة العولمة ,القرية الكونية الموحدة)
- **دواعي ثقافية**
- رغبة كل فرد في التعرف على الآخر والاستفادة من خبراته في تطوره الحضاري
- 2- الحاجة المتزايدة إلى تبادل ثقافي يزيل العداوة السياسية بين الدول ويحقق السلم
- 3 - تجسيد الدعوات المنادية بالأمن والحرية والعدالة الاجتماعية في منظمات دولية تعمل على تحقيق التعاون الدولي بين الشعوب ( تستظل بمظلة الأمم المتحدة )
- **دواعي اجتماعية حضارية :**

Tunisie DEVOIR.TN

- **1-** حاجة الدول التي استقلت حديثا إلى مساعادات غربية تساعدها على تنظيم الدولة وبناء المجتمع
- 2- حاجة الدول الغربية بعد الحرب العالمية 2 إلى برامج إعمار طويلة المدى ( توفير بلدان العالم الثالث لليد العاملة والقدرات والخبرات
- 3- حاجة الغرب إلى مواصلة بسط نفوذه الثقافي والسياسي والاقتصادي على مستعمراته

**- وسائل تحقيق الحوار الحضاري محور3**

- **-1- الـــتـــــرجـــــمـــة**
- - من أقدم وسائل التفاعل بين ثقافات الشعوب : جعلت العلاقة بين الأمم علاقة تأثر وتأثير
- - مهمتها نقل الخبرات والمعارف والقدرات وتعميمها بين الأمم : التواصل الإيجابي الذي يطور الفكر
- - بها ينشأ التفاهم بين الشعوب يقول منجي الشملي " بها ينجح حوار الحضارات فيشيع السلام الحق والتسامح الحق والأخوة الحق بين البشر "
- - أمثلة :
- 1- قصة حي ابن يقضان لابن طفيل الأندلسي التي كان لترجمتها أثر فعال في الآداب الأروبية وقد أكد قوته على أنها أهم العناصر المساهمة في كتابة " روبنسون كريزو"

-2- حكايات ألف ليلة وليلة التي كان لها تأثير جوهري في الآداب الغربية وترجمت إلى عدة لغات وتأثر بها فولتار خاصة وكتب 49 كتابا اتسم بالطابع الشرقي أهمها كانيد التي تدور أحداثها في

Tunisie DEVOIR.TN

الجزائر وتونس ومصر وطرابلس ..

- **-2- الإعـــــلام**

- وسيلة مستحدثة لها تأثير على مختلف المشاهدين ( الصورة الصحافة الأقمار الصناعية )

- وسيلة تنقل بسرعة خبرات الأمم : انفتاح على الآخر وتوسع الآفاق الذهنية

– أخرجت الإنسان المعاصر من أفقه الجغرافي الضيق وجعلته يطل على العالم ( قرية بيوتها من زجاج)

- لها فضل عظيم في تنمية شخصية الإنسان وخاصة المواطن العربي

- مكنته من مواكبة التحولات التي يشهدها العالم وساعدته على إيجاد حلول لبعض القضايا

**-3- التبـــادل الثقـــافي**

- في شكل الرحلات العلمية والتعليمية والمعارض والمهرجانات وغيرها من أشكال الثقافية التي يتم فيها الاحتكاك المباشر بين الحضارتين

-تمكن من تبادل الخبرات والتجارب

**-4- الانـتـرنـت**

- الشبكة العالمية الموحدة التي اخترقت حواجز البيوت عبر الحواسيب وأجهزة الهواتف وما صاحبها من إبداعات تكنولوجية حققت إلى حد بعيد حلم القرية الكونية قربت كثيرا بين الشعوب التي باعدت بينها الحروب واختلاف الأديان والمعتقدات

- **الرؤى النقدية المتعلقة بوسائل الحوار**

- - الترجمة : أصبحت اليوم في عصر العولمة وسيلة بدائية محدودة التأثير وتكاد تكون قاصرة عن تحقيق الحوار الحضاري فقد عوض الحاسوب الكتاب ..
- كما نعيب على الترجمة اقتصارها على ترجمة المعارف التي تنتجها فئة راقية من المجتمع تتلقاها فئة أخرى من نفس المستوى فيبقى التواصل فوقيا وسطحيا ومحدودا .

Tunisie DEVOIR.TN

- - وسائل الإعلام لا يمكن أن ترسي أسسا سليمة لبناء حوار حضاري متكافئ إلا
- بالابتعاد عن الخطاب التحريضي المتعصب وغير الموضوعي
- بالتصدي للخطاب القائم على إرادة الهيمنة والتفرد والإقصاء
- بالتعريف بكل حضارة تعريفا موضوعيا أي التعريف بالجوانب الإنسانية في كل حضارة
- البعثات والرحلات .
- لئن نظر البعض إلى اوروبا نظرة علمية جعلتهم ينبهرون بها ويشجعون على التعامل معها للاستفادة من خبراتها فإن البعض الآخر نظر إليها نظرة دينية جعلتهم يتخوفون من تأثيراتها( الاغتراب تصدع القيم )

## - شروط الحوار الحضاري المحور3

### -1- الندية

- أن يعامل كل طرف في هذا الحوار الطرف الآخر على أنه مساو له في القيمة والمكانة ,قادر على أن يعطي بقدر ما هو مستعد إلى ان يأخذ , فهو مفيد ومستفيد

### -2- التشارك

- إيمان كل طرف بجدية الشراكة وحدود نصيبه منها (مساهمة واستفادة وإثراء ) : نبذ الأنانية

### -3- التبادل

- أن يقام الحوار على تبادل مستمر للخبرات والمعارف بشكل يسرع التقدم ويحقق التطور الحضاري وهذا يستوجب الإيمان بمبدأ التسامح والعدل والمساواة ..

### -4- لاعتراف بالآخر

Tunisie DEVOIR.TN

- احترام كل طرف للأخر أي أن ينظر إليه على أنه كيان ثقافي وحضاري يحتاج إليه باستمرار ويقدر قيمة علمه وخبراته وهذا يتطلب إقصاء فكرة التفاضل بين الثقافات واستبدالها بفكرة التكامل بين الثقافات

**-5- حرية التعبير وحق الاختلاف**

- * حرية تعبير كل طرف عن موقفه فهذا لجدل يساهم أكثر في الابتكار والإبداع
- * قبول الآخر والاعتراف بهويته ومعتقداته ولغته فالحوار الحقيقي هو الذي يبقي على الفوارق الثقافية والخصوصية المميزة لكل طرف لأن الثقافة الإنسانية تقوم على التنوع والاختلاف ( الدين العادات نمط العيش ) وهذا التنوع لا يحول دون التواصل الإنساني

**هل ترى الواقع يكشف عن فاعلية الحوار الحضاري وغاياته المنشودة**

- يتساءل البعض : ما قيمة الدعوة إلى حوار الحضارات والواقع يكشف عن تصادمها المستمر ؟ هل تحقق الدعوة إلى الحوار الحضاري غاياتها ومقاصدها المنشودة أم أن الواقع يكشف عن المفارقة بين الموجود والمنشود

| مقاصد الحوار الحضاري | ما يكشف عنه الواقع |
|---|---|
| -1- تحقيق التعايش السلمي ونشر قيم التسامح والعدل والحرية | -1- ما تتعرض له بعض الشعوب من حصار واحتلال وإبادة يدل على تناقض الدعوة للحوار مع واقع الهيمنة السياسية وعدم اعتراف المنظومة الغربية بالآخر |

Tunisie DEVOIR.TN

| | |
|---|---|
| | كما أن سعي الدول القوية إلى التسلح بأحدث وسائل الحرب يجعل الإنسانية مهددة بإفناء ذاتها |
| -2- يعمل الحوار الحضاري على تقليص الفوارق الغذائية والثقافية والتكنولوجية | -2- نجد في الواقع بلدانا تعاني من الفقر والمجاعة والأمية وبلدانا أخرى تستحوذ على كل الخيرات وتمتلك المعارف والخبرات وتتخلص من فوائض الإنتاج بإلقائها في البحر ولم يعمل الحوار الحضاري على تقليص الفوارق الغذائية أو التكنولوجية ... |
| -3- من مقاصد الحوار الحضاري محاربة النزعات الأنانية وبناء علاقات متكافئة | -3- سعي البلدان الغربية إلى السيطرة على كل خيرات الأرض حتى أنها تقيم حروبا من أجل مصادر الطاقة او من أجل بيع الأسلحة التي صنعتها |
| -4- من مقاصد الحوار الحضاري التعاون بين الدول لإيجاد حل لقضايا البيئة والبطالة والأمراض المستعصية | -4- لا نجد في الواقع عملا جديا على إيجاد حلول لتلك القضايا التي تزداد تعمقا واستفحالا |

Tunisie DEVOIR.TN

| | |
|---|---|
| -5- المنتظر من الدول الغنية مد يد المساعدة للبلدان الفقيرة والنامية<br>-6- من المنتظر أن يعمل الحوار الحضاري على التعريف بالجانب الإنساني في كل حضارة | -5- لئن قدمت لها قروضا ومساعدات فإنها مساعدات مشروطة غايتها فرض الهيمنة و التدخل في شؤون تلك الدول وتقييد حريتها<br>7- ما يعيشه العرب من تهميش لدورهم العلمي وإقصاء لهم عن الفعل الحضاري ونشر ثقافة زائفة عنهم تحشرهم في قائمة الإرهاب , كل ذلك يجعل العرب غير مستعدين لحوار تتفاوت فيه الفرص ولا يحقق لهم أدنى المكاسب |

- لذلك يعتبر البعض دعوة هذه الدول المهيمنة إلى الحوار إنما هي خدعة تضلل بها الشعوب فهي في الواقع ترفض كل حوار لا يخدم مصالحه

**المحور4 الفكر والفن في الحضارة العربية حديثا**

**-1- مظاهر تطور الفكر والفن حديثا**

- تجاوز التقليد والنقل إلى التأسيس والإبداع
- استفادة واعية من الفلسفة الغربية والنقد الأدبي ومختلف المباحث المعرفية
- تنوعت مشاغل العقل العربي ( علوم معرفة أدب حضارة )
- انتعشت كل قطاعات الفن ( مسرح سينما رواية نحت )
- استفادة من التطورات التكنولوجية فتطور الفن وغيره

**-2- أثر هذا التطور**

Tunisie DEVOIR.TN

حقق هذا التطور :

- غايات ثقافية : تنوع ثقافي واتجاهات فكرية وفنية متعددة
- غايات حضارية : إشعاع الثقافة العربية ونشرها - انفتاحها على الثقافة العالمية
- غايات كونية : نشر القيم الإسلامية كالتسامح ..للتعريف بالمخزون الثقافي العريق لهذه الأمة

لكن - الحضارة العربية المعاصرة وقعت في شيئ من التبعية والاستنساخ للحضارة الغربية

- - الفكر العربي اليوم حائر بين الانغلاق والانفتاح بين الاستقلال والتبعية
- - غير قادر على الصمود في وجه المنافسة الفكرية والفنية والغزو الثقافي العالمي

## المحور 4 التعليم والبطالة

- 1- **العمل** : من أهم ما يشغل الشباب من خريجي الجامعات فهو :
- يساعد على تحقيق الذات ويمنح الثقة بالنفس
- ينمي الكفايات والإمكانيات ( المهارات)
- يحقق الإشباع النفسي ( التوازن )
- يمنح الاستقلالية المادية ويمكن من تحقيق الطموحات
- -2- **البطالة** : مشكلة اقتصادية ونفسية واجتماعية تتسبب في
- فقدان التقدير للذات - هدم لنفسية الشباب

Tunisie DEVOIR.TN

- الشعور بالفشل وضياع مجهود سنوات من التعلم
- تعطيل الطاقة الجسدية والنفسية
- أسباب تفاقم البطالة في المجتمع العربي خاصة : *النموالديمغرافي أي اختلال بين العرض والطلب فالسكان في تزايد والفرص لم تغير /* اختيارات سياسية أي ان الدول لم تحاول وضع دراسات ملائمة للبحث عن حلول / *سياسات الدول الخارجية تنعكس على الوضع الداخلي
- **-3- التعليم والمستقبل ؟**
- ربط التعليم ومسالكه بمتطلبات الواقع للحد من البطالة
- ضرورة إرساء سياسة تعليمية جديدة تستجيب لروح العصر
- ضرورة استغلال الامكانيات الواسعة التي تقدمها التكنولوجيا المتطورة وتسهيل الحصول على المعلومة ( التعليم عن بعد ...)
- تجويد التكوين والاختصاص أيضا فالكثير ممن يحصل على عمل في اختصاصه يكتشف أن ما توفر له من معلومات وخبرات لا يفيد كثيرا لك لتخلف برامج التعليم العلمي والتكنولوجي

## - الـديـمـقـراطـيـة المحور4

- الديمقراطية : من أهم شواغل الإنسان العربي المعاصر . لماذا ؟
- الدول الغربية قطعت أشواطا في نشر الحريات والسير في درب الديمقراطية ≠ الدول العربية مازالت تعاني من الظلم والاستبداد

### - أسباب غياب الديمقراطية

- ← الحكام ورفضهم لمبدإ التداول على السلطة
- ← ضعف الأحزاب السياسية المعارضة يجعلها لا تقدم برامج واضحة
- ← النخبة الثقافية التي لم تقم بدورها في قيادة مشاريع النهضة والتقدم

Tunisie DEVOIR.TN

- **أثر الديمقراطية في المجتمع**

- ـ دفع عجلة النمو الاقتصادي : عندما يشعر المرء بالإنصاف والعدالة والأمن وعندما يرى الثروات توزع بالعدل يتشجع على العمل والاستثمار مما يدفع حركة النمو
- ـ الرقي بالمواطن وجعله طرفا فاعلا في العملية السياسية : فهو شريك في الحكم ( الانتخاب ) مما يغذي فيه الشعور بالمسؤولية و يجذّر حس الانتماء والغيرة على الوطن
- يخلق مناخ المنافسة الشريفة
- يدعم قوة الدولة من خلال القاعدة الشعبية التي انتخبتها بكل حرية
- هي السبيل للنهوض بالواقع العربي وتحقيق رقيه

- **صعوبات في طريق الديمقراطية**

- لها أعداء في الداخل والخارج : الذين تتعارض مصالحهم مع المناخ الديمقراطي فيحاربونها
- تناقض بين القول والفعل : إجماع الأصوات على اعتبار الديمقراطية أساس النمو والتطور والدعوة إلى هذا الخيار لكن الواقع يثبت غياب التطبيق كأننا ندعو لها جهرا ونحاربها سرا

## المحور 4 الـــــــــــحـــــــــريـــــــــــة

- البلدان الغربية ذهبت أشواطا في طريق الحرية ≠ البلدان العربية محرومة من الحرية :
- مازالت الصحافة تعاني من القيود والحصار
- مازال سجناء الرأي يملؤون السجون ومازالت محاكم الرأي قائمة
- مازالت الدولة تصادر بعض الكتب

- **أثر الحرية في المجتمع**

- تنشيط حركة الإبداع والنشر والترجمة ( المسرح السينما الصحف الرواية ) مما يخلق زخما فكريا يعود بالفائدة على المجتمع

Tunisie DEVOiR.TN

- الحرية تقتلع جذور العنف ومنطق القوة لأنها تنبني على الحوار
- تحقق نهضة الإنسان وتقدمه ( الثورة الفرنسية مثلا )
- هي أداة تكرس إنسانية الإنسان باعتباره كائنا حرا : إذ تشجعه على الفعل الإيجابي وعلى الخلق والإبداع

- **شروط نجاح الحرية**

- الحرية يجب أن يحددها القانون فهي نظام ومسؤولية والتزام وإلا فإنها تتحول إلى فوضى يعتدي فيها البعض على القيم وعلى الأفراد وعلى القانون
- تحقيق الحرية جهد يجب أن يقوم به كل فراد وكل حزب وكل منظمة وكل سلطة حاكمة
- تتطلب الحرية احترام الأقليات الدينية والاختلافات المذهبية وتعدد الآراء فحق الاختلاف هو دليل على الثراء الثقافي

## السينما بين الموجود والمنشود محور 4

### وظيفة السينما

- من أكثر الفنون التصاقا بواقع الشعوب والتزاما بقضايا الإنسان ( خدمة المجتمع )
- هي وسيلة من وسائل التربية والتعليم والتثقيف : معالجة مجريات الأحداث في الواقع
- تشارك في توعية الرأي العام وتلعب دورا في تطوير الثقافة الإنسانية وخدمة قضايا التحرر

يقول عبد السلام المسدي " السينما فن إما أن يرفه ويسلي وإما أن يعلم ويثقف وإما أ يدفع إلى التأمل فيقلق ويحير" أي أنه يطرح قضايا ذهنية ووجودية تجعل الإنسان قادرا على التفكير

Tunisie DEVOIR.TN

- أهم وسيلة لتمرير المعرفة والتعبير عن التجارب الإنسانية : الفلم الوثائقي الفلم التاريخي

**واقع السينما**

- لكن انحرفت السينما عن رسالتها التثقيفية

- صارت تستميل المتفرج بمشاهد العنف والإثارة

- تشوه الحقائق وتبالغ فتضخم حقائق أخرى : تروج صورة نمطية للآخر كصورة الشرقي المتخلف عن ركب الحضارة – المسلم والإرهاب

- السينما ذات تأثير مباشر على الأطفال والشباب وقد تتسبب في انحرافهم عن طريق التقليد والمحاكاة ولها دور في تكوين السلوك( مغامرات في الأشرطة البوليسية – العنف – الجرائم )

- اضطراب القيم الإنسانية والأخلاقية : ترويج لثقافة الجسد ( الأفلام الجنسية ) التى تهدد أخلاق المراهقين لأنهم لم ينالوا قسطا وافرا من التربية الفكرية

- تحولت عن المعالجة الجادة لواقع الإنسان المعاصر إلى سينما تجارية تسوق للموسيقى الهابطة

- تكرس ثقافة دخيلة تهدف إلى استعمار ثقافي - توسع الخلاف بين الآباء والأبناء ( الذوق السلوك الملابس إذ أنها قوة تصوغ الآراء والأذواق

## المحور 4 التـــكـنولـــوجـــيا

**الحاسوب التلفاز الفضائيات الثورة المعلوماتية**

**الإيجابيات**

-1- إثراء الزاد المعرفي للأفراد والجماعات

-2- توسيع الأفق المعرفي للفرد سياسيا وعلميا وفنيا

Tunisie DEVOIR.TN

-3- الجمع بين الإخبار والإمتاع : التثقيف والتسلية

-4- سرعة الاتصال وسعة الانتشار ( آنية الحدث- متابعة مباشرة لما يقع في العالم )

-5- جعل البعيد قريبا والمستحيل ممكنا ( غزو الفضاء .اكتشاف مجرات ونيازك بعيدة جدا عن الأرض)

-6- نقب الفرد إلى عوالم لا يستطيع أحيانا إدراكها في الواقع

-7- التقريب بين الشعوب والتفاعل بينها

-8- الاستخدام الأمثل للمعرفة العلمية وتطبيقاتها وتطويعها لخدمة الإنسان ورفاهيته : توفير احتياجاته وزيادة قدراته وتسهيل حياته ( خدمات الهاتف الجوال وسائل النقل المتطورة البيع والشراء وخلاص الفواتير والتعلم عن بعد ... )

-9- حلول للمشكلات باستخدام تلك المعدات / التنبؤ أحيانا بالكوارث والاستعداد لها لتخفيف الأضرار

-10- تهدف إلى تنمية الفكر الإبداعي

-11- سهولة الوصول إلى المعلومة : قراءة كتب لا تتوفر أحيانا في المكتبة الوطنية

## السلبيات

-1- تشويه الحقائق : العوالم الافتراضية - تركيب الصورة - المغالطة والتضخيم

-2- صناعة الفكر : إعلام موجه ( العربي الإرهابي المتخلف ,اليهودي المضطهد )

-3- التأثير السلبي على الصحة ( الانطوائية – الاغتراب عن الواقع- الإدمان المرضي على الحاسوب والتلفاز- السمنة – فقدان الثقة في النفس )

Tunisie DEVOIR.TN

-4- التأثير في علاقة الفرد بمحيطه : العزلة فقدان القدرة على التواصل الاجتماعي – تعميق الهوة بين الآباء والأبناء )

-5- نشر قيم دخيلة وفاسدة( الأغاني الأفلام )

-6- حروب جديدة ستنشب مستقبلا سيكون الصراع على موارد المعرفة و المعلومات المواد الخام

-7- من يحكم الآخر الآلة أم الإنسان. استحواذ الآلة على حيز كبير من أنشطة حياته : التبعية للآلة

-8- تزايد استعمال الآلة = طاقة حرارية تتسبب في كوارث بيئية ( أعاصير احتباس حراري )

-9- استنزاف الثروات

-10- تراجع المجهود البدني والعقلي بسبب الاعتماد على الآلة – تقلص الذكاء والإبداع والاعتماد على الجاهز في الحاسوب

-11- العنف الترفيهي : ألعاب الفيديو والثقافة التي تروجها

الحل ؟ الوسائل التكنولوجية بريئة . وتوظيف النظام الاجتماعي لها يوجهها نحو تحقيق سعادة الإنسان أو شقائه فحسن الاستعمال يحقق سعادة الإنسان وازدهاره وسوء الاستعمال يؤذي إلى عواقب وخيمة . التكنولوجيا من أبدع ما قدمه الإنسان في تطوير نمط حياته وتقدم حضارته وقد يكون الاستخدام حاسما في الاستفادة منها ( صعود القمر / قنابل نووية هيروشيما ونكزاكي هي جهد إنساني خلاق يحتاج إلى طريقة تفكير في استخدام المعلومات والمهارات إيجابيا

## وظيفة الفن ومقاصده النبيلة محور 4

**-1- وظيفة تعبيرية**

Tunisie DEVOIR.TN

- التعبير عما يعتمل في وجدان المبدع .. فهو متنفس

- هو مجال للتعبير عن الأنا الفردية بكل حرية وبعيدا عن القيود

**-2-وظيفة تأثيرية**

- أداة للتحسيس بمواطن الجمال في كل شيء

- تهذيب الذوق وتطهير النفس والرقي بالمشاعر

**-3- وظيفة توثيقية**

- سبيل إلى تخليد مآثر الحضارة فهو ذاكرة الشعوب

- تعبير عن ملامح الهوية والانتماء

- تجسيد للخصوصية الثقافية ( كفن العمارة الإسلامية والخط العربي ..)

**-4- الوظيفة النقدية الإصلاحية**

- كشف أشكال الظلم والاستبداد كالشعر الوطني الذي كان أداة للنضال والتوعية لوحة قرنيكا ..

- إدانة القيم الفاسدة المرذولة والدعوة إلى القيم الأصيلة (كتاب البخلاء- الشعر الجاهلي ..)

- الدعوة إلى مجتمع بديل تشيع فيه القيم السامية ( السمو بالمجتمع )

- وسيلة للتواصل بين الحضارات و استفادتها من تجارب الأخرين ( تلاقح وتطور وتفتح )

**توظيف الفن سلبيا**

Tunisie DEVOIR.TN

**-1-** انتهاك المقدسات وهتك حرمة الدين باسم الحرية ( الصور الكاريكاتورية الساخرة من الرسول ص وما انجر عن هذا الاستفزاز من عنف

-2- أصبح أداة للغزو الثقافي وتكريس شكل جديد للاستعمار يستهدف الهوية والأصالة

-3- البعد عن المقاصد الأصلية للفن : تهميش القضايا الأساسية وتناول مواضيع تافهة

-4- تمرير ثقافة الجسد ( العنف والجنس) ومخاطبة الغرائز بعيدا عن الحس الجمالي أي إشباع الحواس دون إشباع الوجدان

-5- اعتبار الفن بضاعة تسوق أي تحكمها قوانين العرض والطلب : لم يعد الفن قيمة في حد ذاته بل قيمة مادية ( خاصة في السينما التجارية )

Tunisie DEVOIR.TN

**يرى البعض أن الحداثة واللحاق بالغرب يقتضى التخلص من ثقل التراث الذي سيطر على تفكير المثقف العربي وسلوكه . إ لى أي مدى يصح ذلك**

مثلت الحداثة وشروطها مبحثا هاما انشغل به الفكر العربي منذ أن لاحظ الفرق الشاسع بين الحضارة العربية والتفوق الأوروبي واختلفت الآراء بين متشبث بالتراث لحماية الأمة من التفسخ وبين داع إلى تجاوز سيطرة التراث الذي يثقل شخصية العربي . فهل صحيح ان الحداثة تستوجب القطع مع الماضي

**المسايرة** : يرى البعض أن

- الإرث الحضاري الذي ترسب منذ عصور بما فيه من قيم وضوابط متشددة وتعاليم دينية صارمة كان له تأثير على شخصية العربي فقد حد من طاقة الإبداع والابتكار وقيد حريته

- اللحاق بركب الحضارة الأوروبية والأخذ بأسباب تقدمها يستوجب طرح تلك القيم لأن الحضارة الغربية بنت أسسها على نفي عالم الدين واعتبرت الإنسان سيد الكون والمتصرف فيه بكل حرية

- من يريد ان يستورد حضارة فإنها تستورد كاملة الاقتصاد والثقافة ..

- الحداثة تقوم على ذلك النمط العلماني الغربي الذي لا تولي للحياء الاجتماعي أهمية ( الحرية الجنسية الزواج المثلي أصبح بالإمكان الإنجاب عن طريق استئجار الأرحام بالإمكان أن يكون للمرء أبوان بيولوجي واجتماعي )

**التعديل** لكن هذا التيار الفكري المعاصر يخالفه تيار آخر :

- لا يرفض الحضارة الغربية بل يؤمن بالاستفادة منها دون طمس القيم والجذور الفكرية لحضارتنا

- يرى أن كل حضارة تبني نهضتها على جذورها الأصيلة وكل أمة تكيفها حسب الواقع

- نحن لسنا في حاجة إلى استيراد كل شيء ففي التراث ما هو مفيد نحتاج إليه خاصة ذلك الفكر التنويري المنفتح على العالم , فهو لم يكن متعصبا بل كان مشجعا على الانفتاح

Tunisie DEVOIR.TN

**الاستنتاج**: الحداثة لا تعني القطع مع التراث والمرحلة التاريخية الراهنة تحتاج إلى ثقافة توازن بين الروح والجسد , بين الوافد الغربي وبين الثابت الأصيل

# العـــولـــــمـــــة محور 3

تتجلى العولمة في **مجالات** من ذلك

- عولمة التكنولوجيا : أي الثورة المعلوماتية و انتشار وسائل الاتصالات و المواصلات

- عولمة الاقتصاد : انتشار الشركات الكبرى المتعددة الجنسيات و منظمة التجارة العالمية

- عولمة الثقافة : إشاعة الفكر اللبرالي و قيمه المادية

اتخذ الناس مواقف متعارضة من آثار العولمة منهم من هو متفائل بالخير الذي سينجر عنها و منهم من هو متشائم منها يراها فخا نصبته الدول الغنية للدول الفقيرة و لكل طرف حججه

**1* سلبيات العولمة** :

يرى خصوم العولمة أنها غول يبعث على الخوف. فهي أداة لتكريس الهيمنة و التبعية و هي وسيلة للغزو ونفي لخصوصية الدول و تدخل مقنع في شأنها و سلب لسلطتها.

- بظهور العولمة ازداد الفقر و تحولت المعرفة إلى مزيد من الجهل إذ اتسعت الهوة بين الدول المتقدمة والدول النامية و الفقيرة وازدادت الفجوة الاقتصادية و التكنولوجية. لقد زادت الأغنياء غنى و الفقراء فقرا وتخلفا

- الدول الغنية تمارس من خلال العولمة شكلا جديدا من الاستعمار الاقتصادي و ذلك عبر التوسع للشركات المتعددة الجنسيات

- الاستعمار الفكري : فهي تسعى إلى نشر ثقافة واحدة تذوب فيها الثقافات الأخرى. وهي تحملها على التبعية و التفسخ .. لذلك تشكل خطرا على الثقافات القومية لأنها تفرض نمطا واحدا من القيم والمبادئ والذوق العام بل ولغة واحدة هي السائدة في وسائل الاتصال الحديثة . إنها تعكس إرادة مركزية للاستقطاب والهيمنة وتحويل الأنا إلى آخر مطابقة له لأنها تتجاهل الفوارق بين الشعوب ...

Tunisie DEVOIR.TN

- إضافة إلى أخطارها الاقتصادية و الثقافية و السياسية لها كذلك أخطار نفسية أي شعور الشعوب الضعيفة بالنقص و التصاغر و الانسحاق

- إنها لا تولي أهمية للحياء الإجتماعي إذ تنشر ثقافة الحرية الجنسية و الجنسية المماثلة ... وهي تسخر الطب و الأبحاث لنشر هذه الثقافة التي تخدم مصالح الرؤوس المدبرة.

**2* إيجابيات العولمة :**

- يمجد البعض آثارها و يعتبرونها خيرا سيفيد الجميع فهي تبشر بنمو إقتصادي و تقدم تكنولوجي

- بها سيزول الفقر و الجوع و ستنعدم الفوارق بين الدول المتقدمة و الأخرى المتخلفة فلا مجال في ظل العولمة لاحتكار المعرفة و العلم و التكنولوجيا.

- في مستوى القيم الإنسانية:

* تبشر بإشاعة الديمقراطية

* و نشر حقوق الإنسان و الدفاع عنها

* تقلص نفوذ الدولة و تسعى إلى إلغاء الاستبداد و القهر و الظلم

* نشر قيم العيش المشترك ,قيم التعاون الدولي , حقوق الإنسان قيم الحرية

- لم تعرف الدول انفتاحا حقيقيا على بعضها إلا بفضل العولمة التي قربت بين الشعوب و وطدت العلاقة بينها : الحوار الحضاري والتفاعل مع الآخر

- في مستوى الرفاه الاجتماعي : توفر التقنيات والمعدات الحديثة التي تسهل الحياة الاجتماعية كوسائل الاتصال الحديثة

**3* تعديل الموقفين :**

لا يمكن اليوم رفض العولمة لقد أصبحت واقعا مفروضا و تيارا جارفا و يكمن الحل في دور المثقف العربي في كشف خطاب العولمة الثقافي أي التوعية بمخاطرها و الدعوة إلى الاستفادة من إيجابياتها

- التعامل بفكر نقدي مع الوافد الغربي من افكار العولمة وتقنياتها

Tunisie DEVOIR.TN

- العولمة سيف ذو حدين ولها خطورة مزدوجة :خطورتها في الآن نفسه على الدول النامية ( نفسيا واقتصاديا وسياسيا )وعلى الدول المتقدمة أيضا كالعنف والانتقام اللذين يستهدفانها من قبيل 11 سبتمبرإذن يجب أن تتضافر جميع المستويات الثقافية والاقتصادية والسياسية لمجابهة أخطار العولمة

| | |
|---|---|
| **يرى البعض ان الفن يجب أن يكون في خدمة الدين فقط** | **محور 2** |
| **4/** | |
| **ادحض هذا الرأي** | |

**المقدمة :** الفن ظاهرة كونية والإبداع حرية

التفكير الديني يمس كل مجالات العطاء الإنساني قبولا ورفضا , تحليلا وتحريما

هل يمكن أن يكون الفن في خدمة الدين فقط

هل يمكن أن نضع أمام الفنان قيودا تكبل حرية الإبداع

**الحجج** :الإبداع في الفنون درجة رفيعة من الفعل البشري فكيف يذهب البعض إلى أن الدين يحد من قدرته الحلاقة بدعوى أحكام غيبية لا أساس لها من الصحة إلا تأويلات البعض وإسقاطاتهم المذهبية على النصوص الدينية (القرآن )

- الدين يقدم لنا صورة الإنسان الأمثل فكيف يكون مثاليا دون ذلك الإبداع ؟ ثم كيف يمكن للدين ان يسلب الإنسان قدرة إيجابية هو الذي وضعها فيه ؟

- الفن تعبير عن الأحاسيس الذاتية ومرآة عاكسة للوجدان , إفراغ لمكنونات النفس و خوالجها ( غزل زهد رثاء فخر ) كالشعر العربي القديم أو شعر النضال والمقاومة

- الوظيفة التعليمية : للفن قدرة على توضيح النصوص العلمية والأدبية وشرحها برسوم كرسوم الواسطي في مقامات الحريري ق6هـ

- الفن يخدم غايات اجتماعية إنسانية / التنفير من العيوب والرذائل والترغيب في الفضائل والقيم الإنسانية الخالدة: كليلة ودمنة البخلاء , وفي الأدب العالمي موليار , شكسبير زولا ..وفي الرسم نذكر لوحة الحرية لـ دي لاكروا ولوحة غرنيكا لبيكاسو

Tumisie DEVOiR.TN

- الفن في خدمة الطب العلاج النفسي بالموسيقي  الرسوم التوضيحية

- الفن لخدمة الفن : الاستقلالية عن كل الغايات النفعية المادية

- تنوع وظائف الفن تتماهى مع الذات البشرية المتعددة الأبعاد

## حرية البحث العلمي ؟ محور 4

**- هل يجب أن يحظى البحث العلمي بحرية مطلقة ؟ كيف يمكن ان نقيد البحث العلمي؟**

ما من شك ن العصر الذي نعيشه اليوم هو عصر الثورة التكنولوجية وعصر التقدم العلمي الذي تجلى في كل الميادين ولا يزال الإنسان اليوم يسعى إلى ا لسيطرة على الطبيعة  وعلى الأمراض المستعصية غير أن مسألة حرية البحث العلمي وما أبحاثه المتسارعة  أثارت جدلا بين المتشائمين والمتفائلين

**-1-  البحث العلمي والحرية المطلقة**

يرى البعض أن حرية البحث العلمي قيمة ضحت من أجلها أجيال من العلماء حتى تحولت إلى قيمة ثابتة.ومن غير المعقول أن ندعو إلى تقييد البحث العلمي بعد أن انتصر العلم على كل العراقيل وبعد ان استمات الباحثون في الدفاع عن افكارهم

- ثم أن  الحرية التي يتمتع بها البحث العلمي اليوم هي ثمرة مجهودات لحضارات متعاقبة ...

- وهي ضرورية لتقدم الإنسانية فهي تعود بالفائدة على الإنسان والطبيعة والبيئة وبفضلها وصل الإنسان إلى القمر لذلك تبشر حرية البحث العلمي بخير عظيم

- ولا ننسى أن الكثير من الأبحاث قد لقيت في السابق معارضة من المتشددين  وها أن الإنسان اليوم يتمتع بها ويستفيد منها كالتبرع بالأعضاء وطفل الأنبوب والإجهاض..وتحويل الذكر إلى أنثى أو العكس

**-2- تقييد البحث العلمي**

Tunisie DEVOIR.TN

- هناك اعتراضات على نوعية البحوث التي تتم في السنوات الأخيرة في الهندسة الوراثية والإخصاب الصناعي والاستنساخ . هده الاعتراضات مبنية على أسس أخلاقية واجتماعية فهي ابحاث تهدد القيم والمعتقدات

- البحث العلمي إذن يجب أن يقيد بالأخلاق والدين ويخضع لمراقبة دولية وإلا فإنه سيهدد حرية الإنسان إذ أنه يسعى إلى السيطرة على مورثات الإنسان والتحكم فيها مما يمكنه بعد ذلك من السيطرة على إرادته وقد يصل مستقبلا إلى دمج مورثات الإنسان بمورثات كائنات اخرى أي خلق كائنات بشرية لا تحمل صفات الإنسانية

- لا بد من أنسنة البحث العلمي وتخليصه من الغايات المادية فالكثير من الأبحاث اليوم تسيطر عليها شركات استثمارية كبرى غايتها الربح الوافر لدلك صارت منتجات العلم بعيدة عن متناول الفقراء وكم من دولة تعاني من انتشار الامراض لكن الدول العظمى لا تسعى إلى البحث عن الدواء أنها تدرك أنها لن تربح الكثير ( التعامل مع أثيوبيا مثال لغياب الجانب الأخلاقي والإنساني في البحث العلمي )

- تجرد البحث العلمي من الأخلاق تجعل بعض المخابر الكبرى تنتج فيروسات وتشيعها بين الناس ومن ثمة تقترح الأدوية وذ لك لإدارة عجلة الاقتصاد

- البحث العلمي الذي يجرد من الأخلاق يهدد الإنسان ويجعل الدول الغنية تنظر إلى البلدان الفقيرة بمنظار الربح والاستثمار حتى أنها تصنع أسلحة حربية فتاكة ثم تخلق حروبا بين الدول لبيع تلك الأسلحة مضحية بالإنسان من أجل الربح المادي

- قال أحد العلماء لما سمع أن الذين ألقوا القنبلتين على هيروشيما ونكازاكي من طلبته " هذه غلطتي لقد علمتهم العلم ولم أعلمهم الأخلاق

Tunisie DEVOIR.TN

النعماني

Tunisie DEVOIR.TN